

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(فَاصْرُتْ كَأَنْزِي وَآمْتِدَّ احْرِيَّ خَالِدًا ... وَأُسْرَتَهُ حَادِيً وَلاَيْسَتْ لَهُ إِبْرًا) .

وبنو قسر من بجيلة . 60 باب الرجل يكون ضاراً ولا نفع عنده .
قال أبو عبيد : قال أبو زيد : من أمثالهم في هذا : (المِعْزَى تُبْهِئِي وَلا تَبْنِي) .
وفسره ثم قال : يقال أبهيت البيت أبهيه إذا خرقته فهو مُبْهِئِي فإذا أردت أنه انخرق
قلت : بيت باه .

ع : فعل باه بَهَيَْ بكسر الهاء يَبْهِئِي بهاء فهو باه إذا انخرق .
قال أبو علي وكراع : والعرب تقول في ضد هذا المثل وهو النافع الذي لا ضرر عنده (هُوَ
السَّمْنُ لا يَخْمُ) وهذا مثلهم في النافع الذي لا يضر وهو خالص من كل شر .
قال أبو عبيد : وكان بعض علمائنا ينشد هذا البيت :

(إِذَا أَنْزَتْ لَمْ تَنْدَفَعْ فَضُرٌّ فَإِنَّ زَمًّا ... يُرَجِّئِي الْفَتَى كَيْمًا يَضُرُّ
وَيَنْدَفَعًا) .

ع : ومثله :